Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الرابع

العلاقة بين استيعاب النصوص وتأليفها

رغم أنّه من المعروف أنّ استيعاب النصوص وتأليفها يتقاسمان العديد من الخصائص المشتركة ، فهناك قليل من الأبحاث التجريبية التي حدّدت طبيعة العلاقات التي قد تنوجد بين هذين النشاطين الإدراكيين .

إنّ الدور سواء العملي أو النظري لهذا التقارب لهو ذو أهمّية كبيرة . على صعيد عملي ، أظهر الكثير من الأبحاث أنّه لتعليم وممارسة بعض تقنيات الاستيعاب أو الكتابة آثار إيجابية على تجلّيات الفهم والتأليف ، ممّا يبرز أهمّية العلاقات بين السيرورتين في تخطيط برامج التعليم. وعلى الصعيد النظري ، قد يكون بإمكان الاكتشافات في كلّ من هذين القطاعين إغناء وتحديد القوالب (النماذج) الإيضاحية المستعملة حالياً في تفسير معطيات الأبحاث . إذ يُحتمل في الواقع ، وكما سبق وأشرنا ، أن يكون بالإمكان اعتبار تذكّر أو تلخيص يحقّقه الأشخاص بعد قراءة نص كنشاط تأليف إدراكي وبالتالي تحليله ، على الأقلّ بالنسبة لهذه المرحلة من سيرورة الاستيعاب ، انطلاقاً من المفاهيم النظرية ذاتها التي تناولناها بشأن كتابة النصوص . من جهة أخرى يقدّم كينتش